الأربعينات في الميراث الإسلامي

(عرض ونقد)

قاسم بستاني/ جامعة الشهيد مصطفى جمران

يعقوب يوسف محمد/ جامعة الشهيد مصطفى جمران

Yaqobyousif22@gmail.com

المستخلص:

إنّ البحث في الأربعينات وما صنّف فيها من المصنفات المتضمنة لجمع أربعين حديثاً في شتى الموضوعات والمسائل المختلفة؛ لجديرة بالاهتمام والدراسة والبحث؛ لأنها أصبحت تشكل ميراثاً إسلامياً كبيراً في مختلف المجالات العلمية والعملية، لارتباطه بالجانب الفكري والعقدي، و لتربوي والأخلاقي، والسياسي والاجتماعي، مضافاً للجوانب الحياتية الأخرى، فحري بنا أن نعقد لها دراسة تنسجم مع ضرورتها وخطورتها في أوساطنا العلمية لما لها من انعكاسات إيجابية على الواقع الخارجي، فقد جاءت هذه المقالة لتسلط الضوء على جانب من جوانب هذه الدراسة؛ إذ تعلق البحث فيها عن أسباب ظهور الأربعينات ومراحل تطورها في الأوساط العلمية الإسلامية على مر الحقب الزمانية؛ وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الأوساط العلمية الدينية والأكاديمية، التي هي من قبيل:

الكلمات المفتاحية: الأربعين ، التراث، الاربعونات، الميراث، الأسباب

The forties in Islamic inheritance

(view and criticism)

Jacob Youssef

Imam Sadiq University

Abstract:

The research in the forties and the works classified therein, including all forty hadiths on various topics and different issues, deserve attention and research because it has become a great Islamic heritage in various scientific and practical fields due to its connection to the intellectual, creed, educational, moral, political and social aspects. to other aspects of life

Vocabulary: Heritage -forties - the reasons – forty - motives

أولاً: حفظها للتراث الإسلامي العظيم.

ثانياً: لإظهارها لعظيم الجهود المبذولة من قبل علماء الإسلام في الحفاظ على التراث الإسلامي وتبليغه عن طريق مصنفاتهم .

ثالثاً: كشفها للتنوع والتفنن الفكري، الذي وصل إليه علماء الإسلام في حفظ التراث .

رابعاً: مساهمتها في تسهيل دراسة السنة النبوية الشريفة.

خامساً: اشتمالها على فوائد كثيرة ترتبط بمختلف العلوم والمعارف الدينية والاخلاقية والاجتماعية.

مفهوم الأربعين في اللغة والاصطلاح

الأربعين لغة:

فقد ذكر الزبيدي بأنّ (ربع) الراء والباء والعين أصول ثلاثة أحدها جزء من أربعة أشياء والآخر الإقامة والثالث الإشالة والرفع .[١]

وقد ذكر الجوهري بأنّ الأربعين تأتي بعد الثلاثين، وأنّ الربع جزء من أربعة[٢]

الأربعون في اللغة عددٌ معروف، وهو أربع عشرات[٣]. وربع القوم يربعهم ربعاً، صار رابعهم وجعلهم أربعة أو أربعين . وأربعوا: صاروا أربعة أو أربعين.[٤]

والأربعونات - بغير ياء النسب -: عدةُ وحداتٍ يتكون كلٌّ منها من أربعين عنصراً[٥].

الأربعين اصطلاحاً:

لا يختلف المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي لمفهوم الأربعين، أي أن معنى الأربعين هو كل ما تضمن الأربعين من حيث العدد أو المفهوم، فحينما يطلق عنوان الأربعين ينصرف بالتبادر إلى ما ألف في الأربعونات حديثاً، ولذا فإنّ الأربعينات في اصطلاح المحدّثين فهي عبارة عن أجزاءٌ حديثية جمع فيها مؤلفوها أربعين حديثاً أو باباً، أو نحو هذا العدد[٦].

دواعي اختيار الكتابة في الأربعونات وأدلتها

عند مطالعة كتب الأربعينات نجدها لا تخلو من دواعٍ للكتابة فيها بالاستناد إلى أحاديث حفظ الأربعين ورايتها التي أكد عليها النبي (ص)، كما سيتضح ذلك من خلال عرضنا لها:

١ـ استنادهم إلى أحاديث حفظ الأربعين

إن من بين أهم الأدلة التي استدل بها علماء المسلمين في الدعوة إلى الكتابة عن الأربعينات، هو ما ورد في الحديث الشريف عن النبي الأكرم محمد (ص) في أهمية حفظ أربعين حديثاً، والذي جاء بألفاظ مختلفة وبطرق متعددة عن رسول الله (ص)، كان أشهرها هو: «**مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ**»[٧].

كما أنه روي بألفاظ مختلفة يجمعها معنى وهدف واحد، وهي:

١- بلفظ من تعلم، قال رسول الله (ص) «**مَنْ تَعَلَّمَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَفْقَهُ بِهَا فِي دِينِهِ كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا**»[٨]

٢- بلفظ من حمل، قال رسول الله(ص): «**مَنْ حَمَلَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ يُوْمَ القيامَةِ**»[٩].

٣- بلفظ من ترك، قال رسول الله (ص): «**مَنْ تَرَكَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعْدَ مَوْتِهِ فَهُوَ رَفِيْقِي فِيْ الجَنَّةِ**»[١٠].

٤- بلفظ من كتب ، قال رسول الله (ص): « **مَنْ كَتَبَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا أُعطِيَ ثَوْابَ الشُهَدَاءِ الذّينّ قُتِلوا بِعَبَادَان وعَسْقَلان**»[١١].

٥- بلفظ من روي ، قال رسول الله (ص): «**مَنْ رَوْيَ عَنّي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا جاءَ فِي زُمْرَةِ العُلَمِاءِ يُوْمَ القيامَةِ**»[١٢].

فهذه وغيرها من الألفاظ التي جاء فيها التأكيد على أهمية وثواب من حفظ أو كتب (أربعين حديثاً) أو غيرها من الألفاظ التي تقدم ذكرها، كانت من جملة الأسباب والدواعي للكتابة حول الأربعونات، وما ذلك إلا من خلال الاهتمام الكبير بهذا الأمر بحيث صنفت تحت هذا العنوان مئات المصنفات الحديثية في مختلف العلوم والموضوعات والأبواب، وكان أول من كتب في هذا الأمر عبد الله بن المبارك كتابه (الأربعون) ثم تلته بعد ذلك تصنيفات مؤلفات علماء المسلمين في هذا الأمر، ومنهم محمد بن أسلم الطوسي، والحسن بن سفيان النسوي النسائي، وأبو بكر الآجري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بالمقري، وأبو عبد الله الجوزقي، وأبو نعيم الأصفبهاني، وأبو بكر البيهقي، أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله الحاكم، أبو طاهر السلفي، وأبو القاسم ابن عساكر، وغيرهم، كما ذكر ذلك بعضهم من أنه وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثاً - إلى أن قال - وأكثرهم لا يعرف علل الحديث[١٣].

٢ـ ضرورة تبليغ أحاديث الرسول (ص) للأمة الإسلامية

هناك الكثير من الأحاديث المروية عن نبي الرحمة محمد (ص) ورد فيها الحثّ والتأكيد على تبليغ حديثه (ص) إلى الأجيال من الأمة الإسلامية، نذكر منها:

١- قال رسول الله (ص): «**رَحِمَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا**»[١٤].

٢- ما جاء في «**فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرَبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْه**»[١٥].

١- رواية عبد الرحمن عن أبيه عن النبي، قال(ص): «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ مِنْ سَامِعٍ**»[١٦].

٢- رواية أبي بكرة، قال: خطب رسول الله (ص) يوم النحر، فقال: «**أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ**»[١٧].

٣- رواية ابن عمر عن النبي، قال(ص): «**لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ**»[١٨].

٤- رواية أحمد في مسنده، عن حميد، عن النبي (ص) فقال في خطبته في منى: «**أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ:**

اللَّهُمَّ اشْهَدْ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ» [١٩].

فهذه وغيرها من الروايات الشريفة التي جاءت في الحثّ والتأكيد على تبليغ الأمة الإسلامية بما سمعه الصحابة من حديث النبي الأكرم محمد (ص)، فجاءت هذه الكتب لتحقيق هذا الغرض والهدف السامي، فضلاً عن إظهار الطاعة لأوامر النبي الأكرم محمد (ص)، فهي كأمهات الكتب الحديثية، تقوم في حفظ تراث النبي الأكرم (ص) للأجيال اللاحقة؛ لغرض الاستفادة منها في مختلف أبواب المعرفة والأصعدة الحياتية.

٣ـ الاقتداء والأسوة بالسلف الصالح

إنّ من بين ما اعتمد عليه علماء الخلف في تصنيف الأربعينات، هو الاقتداء بما قام به علماء السلف، والتي من بينها كتابة وتأليف الأربعونات، كما هو ظاهر لنا من مراجعة تأريخهم وآثارهم العلمية، فإننا وجدناهم يهتمون بكتابة الأربعونات كما كان السلف يهتم بها، بل ربما زاد الخلف على السلف، من خلال البحث والتحقيق والشرح والنقد والتعليق لتلك المصنفات دون الوقوف عند نقلها فقط، وهذا مما زاد في توسعة وكثرة المصنفات لدى الخلف في الأربعونات، كما بيّن بعض العلماء من أنّه قد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، فأول من علمته فيه عبد الله بن المبارك، ثم محمد بت أسلم الطوسي... وقد استخرت الله تعالى جمع أربعين حديثا اقتداءً بهؤلاء، أهم من ذلك كله، وهي أربعون مشتملة على جميع ذلك... [٢٠].

ويعد هذا الداعي سنة متبعة من قبل العلماء، كما يكشف عنها اهتمامهم في كتاب الشروح والتعليقات المتعددة لمصنف واحد في كثير من الأحيان؛ وذلك لبيان أهميته ومكانته العلمية.

هذا بالإضافة إلى ما ذكرناه سابقاً في بيان الأسباب الموجبة لظهور الكتابة في الأربعينات، والتي تقدم ذكرها في الفصل الثاني من أطروحتنا هذه.

عرض أدلة أحاديث الأربعين

عند تتبع ما صنّف من كتب الأربعونات، يجدها على صورة مختلفة، فمنها ما ارتبط أحاديثها ببيان الأمور العامة، ومنها ما اختص أحاديث ببيان موضوعات خاصة، من قبيل الأربعون حديثاً في أصول الدين، أو فروعه، أو بعض الموضوعات الفقهية أو الأخلاقية أو السياسية، ومنها ما ارتبط أحاديثها ببيان بعض الإرشادات والمواعظ الخاصة، وبعضها جميع بين الوعظ والإرشاد والأخلاق والأحكام، فلم تكن هذه المصنفات على وتيرة واحدة، بل اختلفت تبعاً لاختلاف الغاية والهدف الذي صنّفت لأجله، وهذا الأخير يختلف من مؤلف إلى آخر.

وقد كان من بين أسبابها ودواعي الكتابة فيها هو ما ورد في أحاديث (الأربعين) ، والتي سبق لنا قبل ذلك في بداية هذا الفصل نقها وبيان ألفاظها المختلفة، فلا نرى ضرورة إلى عرضها مرة أخرى، وبالأخص إذا أخذنا بنظر الاعتبار ما سيأتي من نقلها واحداً تلو الآخر عند نقدها سنداً ومتناً، وعندئذ فلا حاجة إلى تكرار ذلك.

نقد أحاديث الأربعين

لا تسلم أحاديث الأربعين من النقد والإشكال عليها، من جهة السند تارة، والمتن تارة أخرى، فمثلاً الحديث الأكثر شهرة واستناداً عليه في تأليف كتب الأربعينات، هو ما هذا نصه: **«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ»** [٢١].

وهذا الحديث مروي عن عدد من الصحابة، منهم: علي بن أبي طالب(ع)، وأبي هريرة، ومعاذ، بأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن سمرة، وأبي أمامة، وابن عباس.

١ـ نقد علماء السنة له:

لقد تعرض هذا الحديث إلى نقد لاذع من قبل كبار علماء أهل السنة، حتى من قبل من كتب في الأربعونات، كما جاء ذلك في نقد النووي، حيث ذكر في مقدمة كتابه الأربعون بأن الحفاظ اتفق على أنه حديث ضعيف، وأن تعددت طرقه [٢٢].

ولكن مع ذلك سننقل ما ذكره بقية علماء السنة في تضعيف هذه الطرق؛ إذ إنّ هذا التضعيف الذي نقله النووي من اتفاق الحفاظ عليه لا يقتصر عليه، بل أكّد عليه عدة من علماء أهل السنة، ومنهم البيهقي، حيث بيّن بأن جميع أسانيده ضعيفة [٢٣]. وهكذا بيّن ابن عساكر من أن جميع أسانيده فيها مقال، وليس فيها للتصحيح مجال [٢٤]. وأما عبد القادر الرهاوي فقد وضح أن جميع طرقها ضعاف؛ إذ لا تخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول لا يعرف، أو معروف مُضعَّف. [٢٥]

وهكذا نجد الحافظ ابن حجر يذكر في مقام نقده من أنّه قد لخص القول في المجلس السادس عشر من الإملاء، ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيه طريق تسلم من علّة قادحة [٢٦].

كما لم يسلم من نقد الدار قطني له ، فقد ذكره في نقده وتقييمه له من أنّه لا يثبت من طرقه شيء [٢٧].

ولا يقتصر تضعيف طرق هذا الحديث بمختلف ألفاظها على المتقدمين، بل قال بذلك أيضاً علماؤهم المعاصرون، فمن جملة من قال بتضعيف هذا الحديث المروي من طريق

ابن عباس بالسند التالي:

من طريق علي بن حجر ثنا إسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس. الذي أخرجه به كلاً من ابن عدي في الكامل[٢٨]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[٢٩]، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث[٣٠]، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله[٣١].

وقد ذُكر في تضعيفه أنه راجع إلى وجود علتين في سنده:

الأولى: إسحاق بن نجيح الملطي، حيث قيل عنه أنه كذّاب[٣٢].

الثانية: ابن جريج، وهو عبد الملك بن عبد العزيز المكي (ت١٥٠هـ)، حيث قيل عنه أنه يدلس في الحديث[٣٣]، وقد ذكر عنه الشيخ الدكتور مسفر الدميني من أنه بلا شك أنّه مدلس، ويدلس عن الضعفاء وغيرهم، وأنه يتجاوز في الإجازة والمناولة ويروي بها التحديث والإخبار، ويدلس تدليس الشيوخ أيضاً، ولذلك لا يبعد حاله عن أهل المرتبة الرابعة، من كان هذا حاله فهو من أهل المرتبة الرابعة لا الثالثة كما صنع الحافظ رحمه الله[٣٤].

وأما حديث أبي هريرة:

فقد أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم[٣٥]، والرامهرمزي في المحدث الفاضل[٣٦]، والبيهقي في شعب الإيمان[٣٧]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[٣٨] (١/ ١٢١)، وابن عدي في الكامل[٣٩] من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا ابن عُلاثة ثنا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة.

ويرجع تضعيف هذا السند إلى وجود (عمرو بن الحصين العقيلي)، حيث قيل فيه[٤٠]:

قال الدارقطني: (متروك).

وقال عنه الخطيب: (كذّاب).

وقال عنه أبو زرعة: (واهٍ).

وقال عنه أبو حاتم: (ذاهب الحديث).

وقال ابن عدي: (حدث عن الثقات بغير ما حديث منكر، وهو مظلم الحديث).

وقال الحافظ ابن حجر: (متروك).

وقال الذهبي: (الظاهر أنّه من وضع ابن الحصين)

وقال ابن الجوزي: (والآفة فيه من عمرو بن الحصين، فقد كذبه أحمد وابن معين وغيرهما).

وأخرجه أيضاً عن هذا الطريق ابن عبد البر في كتابه جامع البيان[٤١] من طريق: خالد بن إسماعيل قال: نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة.

وقد ذكروا أن في هذا السند علتين:

الأولى: خالد بن إسماعيل المدني، قال عنه الدار قطني: (ضعيف متروك)[٤٢]

وقال ابن عدي: (يضع الحديث عن ثقات المسلمين)[٤٣].

وقال ابن حبان: (لا يجوز الاحتجاج به بحال)[٤٤].

الثانية: ابن جريج وهو مدلس قد عنعن، ولم يصرح بالحديث.

والحديث أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية بخالد بن إسماعيل[٤٥].

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٢٨/٧) من طريق معافي بن سليمان ثنا أبو البختري عن ابن جريج .

قيل فيه: إنه كسابقه فيه أبو البختري، وهو وهب بن وهب القاضي خبيث أجمعوا على تكذيبه[٤٦]. وقال عنه الذهبي: (هذا الحديث فيه أباطيله وأكاذيبه)[٤٧]. وكذلك ضعفه ابن الجوزي[٤٨].

وأما حديث أنس بن مالك

فقد أخرج عن أنس بأربع طرق:

الأول: طريق أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك

وقد أخرجه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية، من طريق محمد بن محمد السلال نا أحمد بن محمد بن سياووش نا أبو حامد بن أبي طاهر الإسفرائيني نا إبراهيم بن محمد بن عبدك قال نا الحسن ابن سفيان نا حميد بن زنجويه نا الحجاج بن نضير نا حفص بن جميع عن أبان عن أنس.

وقد ضعف بعد علل منها:

الأولى: حجاج بن نضير الفسطاطي، وهو ضعيف كما قال بذلك الحافظ ابن حجر في التقريب[٤٩].

الثانية: حفص بن جميع العجلي، وهو ضعيف، كما قال عنه الحافظ ابن حجر أيضاً[٥٠].

الثالثة: أبان بن أبي عياش، قال عنه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر: متروك[٥١].

الثاني: طريق عمر بن شاكر عن أنس بن مالك

أخرجه ابن عدي في الكامل[٥٢]، وابن الجوزي في العلل المتناهية[٥٣]، من طريق محمد بن عبد الملك نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا ابن عدي نا عمر بن سنان نا سليمان بن مسلمة نا ابن الليث ثنا عمر بن شاكر قال سمعت أنس بن مالك.

وإسناده كسابقه لا يخلو من وجود علل توجب تضعيفه، ذكر منها:

الأولى: سليمان بن سلمة الخبائري، قال عنه النسائي: ليس بشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك لا يشتغل

به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب[٥٤].

الثانية: عمر بن شاكر البصري، وهو ضعيف كما في تقريب التهذيب للحافظ ابن الجوزي[٥٥].

الثالثة: نصر بن الليث أورده، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أجد من ترحم له غيره[٥٦]، فالذي يظهر أنه مجهول الحال.

وقال عنه الذهبي في الميزان: (هذا من وضع سليمان)[٥٧]، وأعله ابن الجوزي في العلل المتناهية[٥٨].

الثالث: طريق أبي داود الأعمى عن أنس بن مالك

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٥٩]، من طريق أب داود الأعمى عن أنس به.

وأسناده لا يختلف عن سابقه، وفيه أيضاً أبو داود الأعمى، قال عنه البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني والفلاس: (متروك)، وقال أبو زرعة: (لم يكن بشيء)[٦٠].

وكذلك ضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية، قال: (روي بإسناد مظلم عن أبي داود الأعمى عن أنس بن مالك)[٦١]

الرابع: طريق السُدي عن أنس بن مالك

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[٦٢]، وابن عبد البر في جامع بيان العلم[٦٣] عن أنس بن مالك.

وقد ذكر أن فيه أربع علل من علل التضعيف، وهي:

الأولى: علي بن يعقوب بن سويد، قال عنه ابن عبد البر في جامع بيان العلم: (ينسبونه إلى الكذب ووضع الحديث)[٦٤].

الثانية: المعلى بن هلال رماه السفيانان بالكذب، وقال ابن المبارك وابن المديني، كان يضع الحديث، وقال ابن المعين، هو من المعروفين بالكذب والوضع، وقال النسائي: (متروك، وقال الإمام أحمد: (حديثه موضوع وكذب)[٦٥].

الثالثة: إبراهيم بن عثمان بن سعيد مجهول[٦٦].

الرابعة: بقية بن الوليد الحمصي كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين[٦٧].

وقال عنه ابن الجوزي: (روي بإسناد مظلم عن المعلى عن السُدي عن أنس بن مالك)[٦٨]

وقال عنه ابن عبد البر: (وإسناد هذا الحديث كله ضعيف)[٦٩].

مناقشة أولية:

إن من يلاحظ هذه الأقوال في تضعيف هذا الحديث يجدها تتضارب مع أمرين:

الأمر الأول: الالتزام في تصنيف الأربعونات بالرغم من القول بضعف مستندها، وهو الأحاديث التي جاءت في الحثّ على الأربعين، كما هو مع النووي الذي كتب فيها مع شهادته بكونها أحاديث متفق على ضعفها، كما بين ذلك في مقدمة كتابه الأربعين من أن الحفاظ اتفقوا على أنه حديث ضعيف، وأن تعددت طرقه[٧٠].

الأمر الثاني: تضادها للقاعدة المعمول بها في الأوساط السنية، وهي قاعدة (يقوي بعضه بعضا)، وسيأتي الكلام عنها مفصلاً في مناقشة أقوال علماء السنة في نقد السند.

٢ـ موقف علماء الشيعة من طرق الحديث

نقل علماء الشيعة أحاديث الأربعين من طرق أخرى، عن رسول الله (ص) تارة، وعن بعض الأئمة تارة أخرى، وقد شهدوا بصحة هذه الطرق، كما نقل لنا ذلك العلامة المجلسي، بل نقل التواتر على ذلك، فضلاً عن استفاضتها وصحتها، فقد بين العلامة المجلسي من مضمون الحديث المروي في كتاب الاختصاص مشهور مستفيض بين الخاصة والعامة، بل قيل إنّه متواتر[٧١]، والحديث بهذا مضمون جاء عن رسول الله (ص) بلفظ «**مَنْ حَفِظَ على أُمّتي أربعينَ حديثاً ممّا يحْتاجُونَ إليه في أمرِ دينِهِم، بَعَثَهُ اللهُ عزّ وجلّ يومَ القيامةِ فقيهاً عالماً**»[٧٢]. وذكر الماحوزي بأنّ هذا الحديث مستفيض بين الفريقين، مشهور عند القبيلتين، بل نظمه بعضهم في سلك الأخبار المتواترة، ورواه بمتون متقاربة وأسانيد متغايرة[٧٣]. وهكذا ذكر الشيخ عبد الرسول الغفار في كتابه الكافي والكليني من أن أحاديث هذا الباب كثيرة جدا بلغت حد التواتر عند الخاصة[٧٤].

كما أن من جملة تلك الروايات المأثورة عن أهل البيت (ع) واهتمامات علمائنا الأبرار بها، مجموعة من الأحاديث المشهورة بـ (حفظ أربعين حديثاً)، كما جاء عن أبي عبد الله (ع)، حيث قال: «**مَنْ حَفِظَ عنا أُمّتي أربعينَ حديثاً مِنْ أحَادِيثِنا في الحَلالِ والحَرامِ بعثَهُ اللهُ يومَ القيامةِ فقيهاً عالماً ولمْ يعذبْهُ**»[٧٥].

وعن أنس قال: قال رسول الله (ص): «**مَنْ حَفِظَ عَنْي مِنْ أُمّتي أربعينَ حَدِيثاً في أمْرِ دِيْنِهِ يُرِيْدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ عزَّ وَجَلَّ والدَارَ الآخِرَةِ بَعَثَهُ اللهُ يُوْمَ القيامةِ فقيهاً عالماً**»[٧٦].

وذكر الشيخ الصدوق أحاديث أخرى في حفظ (الأربعين) نذكر منها اثنين بسند معتبر[٧٧]:

١ـ بسنده عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من حفظ من أمتي أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة.

٢ـ بسنده عن الحسين بن علي (عليهم السلام) قال: «**إنَّ رَسُولَ اللهُ صلى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ أَوْصَى إلى أمِيرِ المُؤمِنينَ علِيّ بنِ أبي طالبِ (عليه السلام) وَكَانَ فِيْمَا أَوْصَى بِهِ أن قَالَ لَهُ : يا عَلِيُ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمّتي أَرْبَعِيْنَ حَدِيثاً يَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ عزَّ وَجَلَّ والدَارَ الآخِرَةِ حَشْرَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ النَبِيْينَ والصّدِيْقِينَ والشُهَدَاءِ**

والصّالِحِينَ وحَسُنَ أولئكَ رَفِيقاً»[٧٨].

نقد أدلة أحاديث الأربعين متناً

لم نقف خلال تتبعنا لأحاديث الأربعين ومن صنّف فيها من كتب الأربعونات، أنّه قد تعرض لنقدها من جهة المتن، غاية ما وجدناه، إما التعرض لشرح هذه الأحاديث الواردة في مختلف العلوم والموضوعات، الخاصة منها والعامة، وبيان مقاصدها، أو بالتعرض لها عن طريق كتاب بعض التعليقات الخاصة ببيان بعض المصطلحات، أو شرح بعض المفاهيم؛ وذلك لأهميتها ومدى احتياجها إلى البيان والتوضيح، كما شاهدنا ذلك في التعليقات والشروح الواردة على كتاب الأربعون للنووي.

ومن هنا لا يمكن أن نجد في الواقع نقداً لمتون هذه الكتب المصنفة في الأربعونات التي فاق عددها على المئات؛ ولذا سنكتفي بهذا المقدر في الحديث عنها من هذه الجهة، وسنقتصر فقط على مناقشة ما ورد في نقد أسانيدها فقط عند علماء المذاهب الإسلامية الأخرى؛ إذ أنها صحيحة السند، بل ادعي تواترها عند علمائنا (مذهب أهل البيت عليهم السلام).

١ـ نقد أقوال علماء السنة في تضعيف أسانيد حديث الأربعين

سبق وأن نقلنا عنهم الاتفاق بينهم على تضعيف جميع طرق أحاديث الأربعين، ولكننا حينئذٍ يمكن أن نصحح ما ذهب إليه علماء السنة في تضعيف طرق أحاديث الأربعين وفق مبانيهم في تصحيح السند، وذلك بالاعتماد على تطبيق قاعدتين:

الأولى: قاعدة (يقوي بعضه بعضاً) المعتمدة عندهم

هذه القاعدة تقوم على أساس أن تعدد طرق الحديث في حال شمول الضعف لها، يمكن أن يقوي بعضها البعض الآخر، وقد ثبت لنا أن أحاديث الأربعين التي صنف على ضوئها كتب الأربعينات، قد تعددت طرقها عندهم، ولكنهم مع ذلك حكموا بضعفها جميعاً؛ لوجود علّة، أو مجموعة من العلل الموجبة لضعف السند، وهذا في حد نفسه مخالف لمبانيهم في تصحيح الأحاديث بحسب اعتمادهم على القاعدة آنفة الذكر، والتي قيل عنها في نقل الأحاديث الضعيفة الأخرى، كما عن النووي في كتابه المجموع من أن علماءهم قالوا في الأحاديث الضعيفة، وإن كانت أسانيد مفرداتها ضعيفة، فمجموعها يقوى بعضه بعضاً، ويصير الحديث حسناً ويحتج به[٧٩]

وهكذا نقلوا حديثاً رواه النووي في الأربعين، عن أبي سعيد سعد بن مالك الخزرجي، وذكر أن ابن ماجة، والدار قطني روياً الحديث مسنداً. ولكن رواه مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى عن النبي (ص) مرسلاً، ثم قال: وله طرق يقوى بعضه بعضاً[٨٠].

ونقل الذهبي حديثاً حُكم بكذبه، ولكنه مع ذلك أخذ به لهذه القاعدة، وهو مروي عن ابن عمر: قال رسول الله (ص): من زارني بعد موتي وجبت له شفاعتي. مبيناً أن القاضي المحاملي رواه عن عبيد مثله. وهو حديث منكر. ثم اعتمد في قبوله واعتماده بقوله وفي الباب الأخبار اللينة مما يقوي بعضه بعضاً، لأن ما في رواتها متهم بالكذب، والله أعلم[٨١]، وهو بذلك معتمداً على تطبيق القاعدة في تحسين وتصحيح وقبول الأحاديث الضعيفة والمكذوبة.

ويذكر لنا الشيخ محمد بخيت الحنفي من أن النووي تكلم في أن ميقات ذات عرق هل هو منصوص عليه؟ أو مجتهد فيه؟ وصحح أنه منصوص عليه، ذكر عن جمهور أصحابنا تصحيحه للأحاديث الواردة فيه، وإن كانت أسانيد مفرداتها ضعيفة، فجموعها يقوي بعضه بعضاً، ويصير الحديث حسنا ويحتج به[٨٢]. وهذا شاهد آخر على العمل بالقاعدة وتطبيقاتها.

وأما الشوكاني وهو من كبار علماء أهل السنة نجده يذكر في كتابه (نيل الأوطار): ومنهم من رجح حديث جذامة بثبوته في الصحيح، وضعف مقابله بالاختلاف في إسناده والاضطراب، قال الحافظ: ورد بأنه إنما يقدح في حديث لا فيما يقوي بعضه بعضاً، فإنه يعمل به وهو هنا كذلك[٨٣].

وكأنهم بنقل كلام الحافظ يريد أن يبين أن الحديث الضعيف هو ما لم ينقل بطرق متعددة، لأنّ الأخير تشمله القاعدة، وهذا ما يشهد له بصريح العبارة ما نقله أحمد بن عبد الرزاق في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء: قال: حديث غريب، ولما رواه ابن ماجة عن النبي عليه الصلاة والسلام: «ما من مؤمن يعزي أخاه في مصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة، وفي سنده قيس أبو عمارة الفارسي مولى الأنصار، وفيه لين، لكن مجموع ما ورد من الأحاديث في التعزية يقوي بعضه بعضا، فتنهض للاحتجاج بها، ويثبت بها مشروعية التعزية دون الجلوس والاجتماع لها[٨٤].

فهذه الشهادات من قبل كبار علماء أهل السنة، ومن كبار علماء الجرح والتعديل، كافية في اعتبار أحاديث الأربعين؛ لجريان نفس القاعدة عليها، فكان الأولى بهم العمل بها مع ذكرهم لضعف أسانيدها منفردة لا مجموعاً.

الثاني: قاعدة الإلزام، أي: (ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم)[٨٥]، أي نلزمهم للأخذ بقاعدة (يقوي بعضه بعضاً) في تصحيح أسانيد أحاديث الأربعين.

وبهذا ننتهي إلى نتيجة كلية توجب الأخذ والاعتماد على أحاديث الأربعين، للكتابة فيها أو للتعليق والشرح عليها، كما في الشرح والتعليق على بعض كتب الأربعونات، وذلك لاعتبار هذه الأحاديث المروي عن الفريقين (السنة والشيعة)

بطرقها المتعددة، حتى مع القول بضعف أسانيد بعض طرقها منفردة عند علماء أهل السنة، ولكن يمكننا أن نعتمد عليها بمقتضى إلزامهم بقاعدة (يقوي بعضه بضعاً)، وكون طرق أغلبها عندنا صحيحة؛ للاستفاضة، أو لتواترها في مصادرنا الشيعية.

النتائج الكلية

أولاً: إنّ مسألة الاهتمام بالأربعين لا تختص بالدين الإسلامي، فقط، بل كانت متجذرة في التاريخ البشرية، إذ ورد ذكرها في قصة خلق آدم (ع)، وما تلى ذلك في بعض النصوص والميراث التأريخي لبعض الأقوام والديانات، كما حدثنا القرآن الكريم عن قصة نبى الله موسى (ع) والميقات.

ثانياً: رغم اتفاق علماء المذاهب الإسلامية الأخرى على تضعيف أسانيد الأحاديث المعتمدة عليها في كتابة الأربعونات، إلا أن ذلك لم يمنعهم من الكتابة والتأليف فيها، لدرجة ألف فيها ما يربو على خمسمائة مصنف في الأربعونات.

ثالثاً: تمت مناقشة ما ذكر في تضعيف أسانيد الأربعين بالاعتماد على قاعدتين، يعتمد على أحدها في المذاهب الإسلامية الأخرى، وهي قاعدة (يقوي بعضه بعضا) كما نقلنا ذلك عن كبارهم، والأخرى قاعدة الإلزام، وهي وإن كانت قاعدة يعتمد عليها في مذهبنا في إلزام الخصم، ولكنها هنا ناظرة إلى إلزامهم لقاعدة (يقوي بعضه بعضاً) المعترف بها عندهم.

رابعاً: إنّ أسانيد أحاديث الأربعين المروي بطرقنا عن النبي (ص) أو عن بعض أئمتنا الأطهار، أنها أسانيد صحيحة، بل قيل فيها إنها متواترة.

خامساً: لم نقف على أحد علماء المدرستين (السنية والشيعية) من ناقش في متن هذه الأحاديث، نفياً أو إثباتاً، كل ما هناك كتابة شرح أو تعليق عليها بهدف البيان والتوضيح لا بهدف نقدها والاعتراض عليها.

الهوامش

١- راجع: ابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ٤٧٩/٢، تحقيق: وضبط عبد السلام محمّد هارون، طبع ونشر: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة: ١٤٠٤ هـ ق، طهران - إيران.

٢- راجع: الجوهري (ت٣٩٣هـ)، إسماعيل بن حماد، الصحاح، ١٢١١/٣، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع ١٤٠٧ هـ. ق.

٣- راجع: ابن منظور (ت ٧١١هـ)، محمد بن مكرم، لسان العرب، ٨/ ٩٩، طبع ونشر: مطبعة أدب الحوزة الطبعة: ١٤٠٥ هـ ق، قم - إيران.

٤- راجع: المصدر نفسه، ١٠٠/٨ .

٥- راجع: مختار (معاصر)، د. عمر وفريقه، معجم الصواب اللغوي، ١/ ٣٣. وتُفارق التعبير بالأربعينيات: بأن إضافة ياء النسب تدل على جمع أعدادٍ منسوبةٍ إلى لفظ العقد، وهي هنا من أربعين إلى تسعة وأربعين.

٦- راجع: البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، مدرسة الحديث في مصر، لسان المحدثين مادة: أربعينات، ١٢٦، مقدمة تحقيق «الأربعون الصغرى»، ص١١.

٧- ابن عساكر(ت ٥٧١هـ)، علي بن الحسن بن هبة الله، الأربعون البلدانية، ٦١؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ، نشر دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ؛ المناوي (ت ٧٤٣هـ)، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ١٥٣/٦، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام ، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٥ هـ.

٨- الأحسائي (ت ٩٤٠هـ)، ابن أبي جمهور، عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، ٩٥/١، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقي، المطبعة: سيد الشهداء - قم، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ.

٩- الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ٢٠٤/٤، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان.

١٠- المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، غلاء الدين، كنز العمال،٢٢٦/١٠، تحقيق: الشيخ بكري حياني، والشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ١٤٠٩ هـ.

١١- العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، لسان الميزان، ٦٩/٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ١٤٠٦ هـ.

١٢- العقيلي الحلبي(ت ٦٦٠هـ)، عمر بن أحمد، بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٥٥/٣؛ تحقيق سهيل الزكار، نشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى. السلفي(ت ٥٧٦هـ) ، أحمد بن محمد، معجم السفر، ٣٨٥، نشر دار الفكر، بيروت - ط١، ١٤١٤ه.

١٣- راجع: ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٨/١-١٢٩؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٤- القزويني (ت٨٠٨هـ)، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، ٨٤/٢؛ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، ١٥٤/٥؛ تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة: الثانية. طبع ونشر: دار إحياء التراث العربي. المزي (ت٧٤٢هـ)، أبو الحجاج يوسف، تهذيب الكمال، ١٢٨/١٤، تحقيق وتعليق الدكتور بشار عواد معروف أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة بغداد، الناشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، تاريخ الطبع ١٤٠٦هـ.

١٥- المصدر نفسه، ج١، ص٨٤

١٦- المصدر السابق، ص٨٥.

١٧- المصدر نفسه، ص٨٥.

١٨- المصدر نفسه، ص٨٦.

١٩- الشيباني (ت ٢٤١هـ)، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، المسند، ٣٥/٥، نشر دار صادر ، لبنان – بيروت، وطبعة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ. البخاري (ت ٢٥٦هـ)، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ٩١/٨؛ تحقيق د. مصطفى ديب البغا، نشر دار ابن كثير، ودار اليمامة، دمشق، ط٣، ١٤٠٧هـ؛ العيني، محمود بن أحمد، عمدة القارئ، ١٨٨/٢٤، الناشر دار إحياء التراث، تحقيق أيمن صالح شعبان، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٠- النووي(ت ٦٧٦هـ)، يحيى بن شرف، شرح متون الأربعون للنووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، ٢٢، نشر دار الفتح، دمشق، ب ت.

٢١- ابن عساكر(ت٥٧١هـ)، علي بن الحسن بن هبة الله، الأربعون البلدانية، ١٧؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ، نشر دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٣ه؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ، نشر دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ؛ المناوي (ت ٧٤٣هـ)، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ١٥٣/٦، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام ، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٥ هـ.

٢٢- النووي(ت٦٧٦هـ) ، يحيى بن شرف، شرح متن الأربعون للنووي، ٢٢؛ نشر دار الفتح، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٣- راجع: البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، ٤/ ٣٥٧؛ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٤- راجع: المناوي (ت ٧٤٣هـ)، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ٦/ ١٥٩، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام ، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٥ هـ.

٢٥- راجع: العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ، ٢٩٨، تحقيق محمد حسن إسماعيل، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٦- راجع: العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، ١٠٨٥/٣، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، طبعة المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ.

٢٧- راجع: العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، ٢٩٨؛ تحقيق محمد حسن إسماعيل، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٨- ابن عدي (ت ٣٦٥هـ)، عبد الله، الكامل في الضعفاء، ٣٢٤/١، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ.

٢٩- راجع: ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٣٢/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٠- الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أصحاب الحديث، ٢٠؛ نشر مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، الطبعة الأوللا.

٣١- القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله، ٤٣/١؛ تحقيق أبي الأشبال الزهيري، نشر دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٢- العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، التقريب، ١٢٣، ح٣٩٢؛ الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ه.

٣٣- الدار قطني(ت ٣٨٥هـ)، علي بن عمر، تعريف أهل التقديس بمراتب أهل التدليس، ٩٥، حيث قال: شر التدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح-.

٣٤- الدميني، د. مسفر، التدليس في الحديث، ٣٨٣ رقم ١٧١، وكتابه عبارة عن رسالة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود.

٣٥- راجع: القرطبي(ت٤٦٣هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ١/ ٤٣؛ نشر دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط١، ١٤٠١٤هـ

٣٦- راجع: الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ)، القاضي الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاضل بين الراوي والواعي، ١٧٣، نشر دار الفكر ، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

٣٧- راجع: البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، ٤/ ٣٥٣؛ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٨- راجع: ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢١/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٩- راجع: ابن عدي (ت٣٦٥هـ)، عبد الله، الكامل في الضعفاء، ١٧٩٩/٥، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ.

٤٠- راجع: العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، التقريب، ابن حجر، ٢٤٠؛ ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، يحيى بن شرف، الضعفاء، ٢٤٤/٢؛ الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ١٧٢/٤، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان؛ الذهبي، حمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٧٥/٢، تحقيق محمد بن عوامة، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.

٤١- راجع: القرطبي(ت٤٦٣هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ٤٤/٢، نشر دار ابن الجوزي، الدمام، السعودية، ط١، ١٤٠١٤هـ.

٤٢- راجع: الذهبي (ت٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ٢/ ١٥٠، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان؛ ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، الضعفاء، ١/ ٢٤٤؛ نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ؛ العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، لسان الميزان، ١/ ٣٧٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ١٤٠٦ هـ.

٤٣- راجع: المصادر نفسها.
٤٤- راجع: المصادر نفسها.
٤٥- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٧/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٤٦- راجع: آل جبعان (ت)، أبو معاذ ظافر بن حسن، علم الاربعينيات والاربعين النووية، ١٤. نشر مكتبة النور، ط١، ١٤٣٨هـ
٤٧- الذهبي (٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال،٢٧/٦، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان.
٤٨- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٧/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٤٩- العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢٥٦ رقم ١١٤٣؛ الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
٥٠- المصدر نفسه، ٢٥٦، رقم ١٤١٠.
٥١- راجع: العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ابن حجر، تقريب التهذيب، ٨٥/١؛ الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ. الذهبي(ت٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ١٠/١، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان؛ البخاري (ت ٢٥٦هـ)، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ٤٢٠/١؛ نشر دار الهجرة، بيروت، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ٢٩٥/٢؛ نشر دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٧١هـ. الدار قطني(ت٣٨٥هـ)، الضعفاء والمتروكين، ١٠٣؛ نشر دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ؛ موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله، ١٨/١-٢٠؛ تحقيق السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عبيد ومحمود محمد خليل، نشر عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
٥٢- ابن عدي(ت ٣٦٥هـ)، عبد الله، الكامل في الضعفاء، ١٧١٢/٥، الطبعة الثالثة ، نشر دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ.
٥٣- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٥/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٥٤- راجع: الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال،٢٩٩/٣، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان. ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن، الموضوعات، ١/ ٣٠٨؛ نشر المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦هـ.
٥٥- العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٧٢١، رقم ٤٩٥٢، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ه.
٥٦- ابن أبي حاتم(ت ٣٢٧هـ)، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ٤٧٣/٨، نشر دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٧١هـ.
٥٧- الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال،٢٩٩/٣، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣م، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان .
٥٨- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٨/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٥٩- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٥/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٦٠- راجع: ابن الجوزي (ت٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ١٦٥/٣؛ نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ؛ الذهبي(٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال،٣٩٧/٥، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان.
٦١- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٨/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٦٢- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٥/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٦٣- القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله، ٤٣/١؛ تحقيق أبي الأشبال الزهيري، نشر دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤١٤هـ.
٦٤- القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله، ٤٣/١؛ تحقيق أبي الأشبال الزهيري، نشر دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤١٤هـ .
٦٥- الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ١٥٢/٤، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان. ؛ الموضوعات، ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، ج٢، ص٥٨٢.
٦٦- العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، لسان الميزان، ٨٠/١، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ١٤٠٦ هـ.
٦٧- الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال،٨٤/٥٤، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر-بيروت-لبنان.
٦٨- ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ١٢٥/١؛ تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٦٩- القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله، ٤٤/١؛ تحقيق أبي الأشبال

الزهيري، نشر دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤١٤هـ.
٧٠- النووي(ت٦٧٦هـ) ، يحيى بن شرف، شرح متن الأربعون للنووي، ص٢٢؛ نشر دار الفتح، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ.
٧١- المجلسي (ت١١١٠ هـ)، محمد باقر، بحار الأنوار، ١٥٣/٢. ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ.
٧٢- المفيد (ت ٤١٣هـ)، محمد بن محمد بن النعمان، الاختصاص، ٦١، علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي، ط٢، ١٤١٤ هـ، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان.
٧٣- الماحوزي البحراني(١١٢١هـ)، أبو الحسن سليمان بن الشيخ عبدالله ، الأربعون، ٢٦؛ تحقيق: السيد مهدي رجائي، ط١، إيران، قم، ١٤١٧هـ.
٧٤- راجع: الغفار (معاصر)، عبدالرسول، الكافي والكليني (ت ٣٢٩ هـ)، ١٥، ط١، ١٤١٦هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين، قم المقدسة.
٧٥- الصدوق (ت ٣٨١)، محمد بن علي بن الحسن، الخصال، ٥٤٢، ط١، ١٤٠٣هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين، قم المقدسة.
٧٦- المصدر نفسه، ٥٤٢.
٧٧- المصدر نفسه، ٥٤٢.
٧٨- الحر العاملي (ت ١٠٧٨هـ)، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، ٦٨/١٨، نشر مؤسسة آل البيت إحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٤هـ.
٧٩- النووي(ت ٦٧٦هـ)، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب للشيرازي، ١٩٧/٧. تحقيق: محمد نجيب المطيعي، طبع ونشر: مطبعة مكتبة الإرشاد، الطبعة الأولى، جدة - المملكة العربية السعودية. وقد نقل عنه ذلك أحمد بن محمد الحسني المغربي في كتابه فتح الملك العلي ص٦٢.
٨٠- راجع: الفشني، أحمد بن حجازي بن بدير، المجالس السنية في شرح الأربعين النووية، ٩٨، المجلس ٣٢، الكويت، ١١٤٩هـ.
٨١- الذهبي(ت٧٤٨هـ)، محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام، ٢١٣/١١، تحقيق: عمر عبد السلام، طبع ونشر: مطبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ ق، بيروت - لبنان.
٨٢- الحنفي(ت١٣٥٤هـ)، محمد بخيت، تطهير الفؤاد، ١١، تحقيق ونشر مؤسسة الميلاني لإحياء الفكر الشيعي، قم.
٨٣- الشوكاني(ت١٢١١هـ)، محمد بن علي بن محمد، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، ٣٤٩/٦، دار الجيل- بيروت-١٩٧٣م.
٨٤- عبد الرزاق (معاصر)، أحمد، فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء، ١٤٠/٩؛ طبعة السعودية.
٨٥- الحلي(ت٧٢٦)، الحسن بن يوسف، أجوبة المسائل المهنائية، ٩٩؛ مطبعة الخيام، قم، إيران، ط١، ١٤٠١هـ؛ السيوري (ت ٨٢١هـ)، الفاضل المقداد، عبد الله، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع، ٣١٥/٣؛ تحقيق السيد عبد اللطيف الحسيني الكوكمري، نشر مكتبة آية الله المرعشي، قم، ط١، ١٤٩٤هـ؛ الفيض الكاشاني (ت١٠٩١ هـ)، محسن، الوافي، ٧٣٨/٢٥، تحقيق، مركز التحقيقات الدينية والعلمية في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع)، الناشر: مكتبة أمير المؤمنين (ع)، أصفهان، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥هـ. ق.

فهرست المصادر

القرآن الكريم
١. ابن أبي حاتم(ت ٣٢٧هـ)، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، نشر دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٧١هـ.
٢. ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق خليل الميس، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٣. ابن الجوزي (ت ٥٩٨هـ)، عبد الرحمن، الموضوعات، نشر المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦هـ.
٤. ابن الجوزي (ت٥٩٨هـ)، عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ؛
٥. ابن عدي (ت ٣٦٥هـ)، عبد الله، الكامل في الضعفاء، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ.
٦. ابن عساكر(ت ٥٧١هـ)، علي بن الحسن بن هبة الله، الأربعون البلدانية، تحقيق محمد مطيع الحافظ، نشر دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ.
٧. ابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: وضبط عبد السلام محمّد هارون، طبع ونشر: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة: ١٤٠٤ هـ ق، طهران - إيران.
٨. ابن منظور (ت ٧١١هـ)، محمد بن مكرم، لسان العرب، طبع ونشر: مطبعة أدب الحوزة الطبعة: ١٤٠٥ هـ ق، قم - إيران.
٩. الأحسائي (ت ٩٤٠هـ)، ابن أبي جمهور، عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقي، المطبعة: سيد الشهداء - قم، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ.
١٠. آل جبعان (ت)، أبو معاذ ظافر بن حسن، علم الاربعينيات والاربعين النووية. نشر مكتبة النور، ط١، ١٤٣٨هـ
١١. البخاري (ت ٢٥٦هـ)، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، نشر دار ابن كثير، ودار اليمامة، دمشق، ط٣، ١٤٠٧هـ.
١٢. البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
١٣. البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، مدرسة الحديث في مصر، لسان المحدثين مادة: أربعينات، ١٢٦، مقدمة

تحقيق «الأربعون الصغرى».
١٤. الجوهري (ت٣٩٣هـ)، إسماعيل بن حماد، الصحاح، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع ١٤٠٧ هـ . ق.
١٥. الحر العاملي (ت ١٠٧٨هـ)، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، نشر مؤسسة آل البيت إحياء التراث، قم، ط١، ١٤١٤هـ.
١٦. الحلي(ت٧٢٦)، الحسن بن يوسف، أجوبة المسائل المهنائية، مطبعة الخيام، قم، إيران، ط١، ١٤٠١هـ.
١٧. الحنفي(ت١٣٥٤هـ)، محمد بخيت، تطهير الفؤاد، تحقيق ونشر مؤسسة الميلاني لإحياء الفكر الشيعي، قم.
١٨. الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أصحاب الحديث، ٢٠؛ نشر مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى.
١٩. الدار قطني(ت ٣٨٥هـ)، علي بن عمر، تعريف أهل التقديس بمراتب أهل التدليس،
٢٠. الدار قطني(ت٣٨٥هـ)، الضعفاء والمتروكين، نشر دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٢١. الدميني، د. مسفر، التدليس في الحديث، وكتابه عبارة عن رسالة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود.
٢٢. الذهبي (٧٤٨هـ)، محمد بن احمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، تحقيق:علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة الطبع:١٣٨٢ هـ ١٩٦٣ م، الناشر:دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان.
٢٣. الذهبي(ت٧٤٨هـ)، محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، طبع ونشر: مطبعة دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ ق، بيروت - لبنان.
٢٤. الذهبي، حمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد بن عوامة، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.
٢٥. الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ)، القاضي الحسن بن عبد الرحمن، المحدث الفاضل بين الراوي والواعي، نشر دار الفكر ، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.
٢٦. السلفي(ت ٥٧٦هـ) ، أحمد بن محمد، معجم السفر، نشر دار الفكر، بيروت ـ ط١، ١٤١٤ه.
٢٧. السيوري (ت ٨٢١هـ)، الفاضل المقداد، عبد الله، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع، تحقيق السيد عبد اللطيف الحسيني الكوكمري، نشر مكتبة آية الله المرعشي، قم، ط١، ١٤٩٤هـ.
٢٨. الشوكاني(ت١٢١١هـ)، محمد بن علي بن محمد، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، دار الجيل بيروت١٩٧٣م.
٢٩. الشيباني (ت ٢٤١هـ)، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، المسند، نشر دار صادر ، لبنان – بيروت، وطبعة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.
٣٠. الصدوق (ت ٣٨١)، محمد بن علي بن الحسن، الخصال، ط١، ١٤٠٣هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين، قم المقدسة.
٣١. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، المعجم الكبير؛ تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة: الثانية. طبع ونشر: دار إحياء التراث العربي.
٣٢. عبد الرزاق (معاصر)، أحمد، فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء؛ طبعة السعودية.
٣٣. العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، تحقيق محمد حسن إسماعيل، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٣٤. العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، طبعة المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ.
٣٥. العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ابن حجر، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، ١٤٠٦ هـ.
٣٦. العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ابن حجر، تقريب التهذيب؛ الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
٣٧. العقيلي الحلبي(ت ٦٦٠هـ)، عمر بن أحمد، بغية الطلب في تاريخ حلب؛ تحقيق سهيل الزكار، نشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى.
٣٨. العيني، محمود بن أحمد، عمدة القارئ، الناشر دار إحياء التراث، تحقيق أيمن صالح شعبان، ط١، ١٤١٥هـ.
٣٩. الغفار (معاصر)، عبدالرسول، الكافي والكليني (ت ٣٢٩ هـ)، ط١، ١٤١٦هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين، قم المقدسة.
٤٠. الفشني، أحمد بن حجازي بن بدير، المجالس السنية في شرح الأربعين النووية، المجلس ٣٢، الكويت، ١١٤٩هـ.
٤١. الفيض الكاشاني (ت١٠٩١ ه)، محسن، الوافي، تحقيق، مركز التحقيقات الدينية والعلمية في مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع)، الناشر: مكتبة أمير المؤمنين (ع)، أصفهان، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥هـ. ق.
٤٢. القرطبي (ت ٦٥٦هـ)، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم وفضله، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، نشر دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤١٤هـ.
٤٣. القزويني (ت٨٠٨هـ)، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان.
٤٤. الماحوزي البحراني(١١٢١هـ)، أبو الحسن سليمان

بن الشيخ عبدالله ، الأربعون، ٤٢٦؛ تحقيق: السيد مهدي رجائي، ط١، إيران، قم، ١٤١٧هـ.
٤٥. المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، غلاء الدين، كنز العمال،تحقيق: الشيخ بكري حياني، والشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ١٤٠٩ هـ.
٤٦. المجلسي (ت١١١٠ هـ)، محمد باقر، بحار الأنوار،ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ.
٤٧. مختار (معاصر)، د. عمر وفريقه، معجم الصواب اللغوي.
٤٨. المزي (ت٧٤٢هـ)، أبو الحجاج يوسف، تهذيب الكمال، تحقيق وتعليق الدكتور بشار عواد معروف أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة بغداد، الناشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، تاريخ الطبع ١٤٠٦هـ.
٤٩. المفيد (ت ٤١٣هـ)، محمد بن محمد بن النعمان، الاختصاص، علي أكبر الغفاري ، السيد محمود الزرندي، ط٢، ١٤١٤ هـ، الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان.
٥٠. المناوي (ت ٧٤٣هـ)، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام ، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٥ هـ.
٥١. موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله، تحقيق السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عبيد ومحمود محمد خليل، نشر عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
٥٢. النووي(ت ٦٧٦هـ)، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب للشيرازي، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، طبع ونشر: مطبعة مكتبة الإرشاد، الطبعة الأولى، جدة ـ المملكة العربية السعودية.
٥٣. النووي(ت ٦٧٦هـ)، يحيى بن شرف، شرح متون الأربعون للنووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، نشر دار الفتح، دمشق، ب ت.